

التغيير في النفقات الرأسمالية و اثره على ربحية شركات الدواء

د. عبد الامير حسن علي
جامعة واسط

١. المقدمة :

تعتبر الصناعة الدوائية من الصناعات الاستراتيجية وقد استطاعت ان تنمو بشكل مستمر وان هذه الصناعة تتميز بخصائص واعتبارات عن غيرها من الصناعات الاخرى المختلفة و بالتالي فانه عند دراسة اي موضوع يتعلق بالصناعة الدوائية يجب التركيز على مجموعة عوامل تجعل الصناعة متميزة نذكر انها تتطلب انفاقا كبيرا و وقتا طويلا و نفقات عالية جدا .

ثاني هذه العوامل التي تجعلها تتميز ان التسويق يلعب دورا هاما جدا في نجاح الصناعات الدوائية و يختلف التسويق في الصناعات الدوائية عن التسويق في الصناعات الاخرى حيث تعتبر التسويق عملية معتمدة في الصناعات الدوائية و يكمن اهم عامل في تلك العملية كون صانع قرار الشراء للدواء الطبيب و ليس المريض(المشتري) بالاضافة الى المتطلبات العالية في الكفاءات والمهارات للعاملين في التسويق الدوائي لكون الدواء سلعة هامة ولا يمكن مقارنتها مع غيرها من السلع لذا يتطلب تسويقها المعرفة العلمية بجميع منتجاتها. كما تتميز الصناعات الدوائية بتعدد المنتجات و تنوع تشكيلاتها و تعتبر سوق الصناعة الدوائية سوق تنافسية حادة وتلعب عملية البحث والتطوير والتسويق الدور الاكبر للسيطرة على السوق لذلك تعتبر القرارات الاستثمارية في هذا القاطع من الاهمية لكل من الادارة والمستثمرين لكونها تتطوي على تغيير ملموس في النفقات الرأسمالية و لكونها قرارات يصعب الغاء اثرها دون خسائر جسيمة و اثرها المتوقع على الارباح و التدفقات النقدية المستقبلية ايجابيا.

ولما كان هناك اثارمتوقعة للنفقات الراسمالية على تكلفة الانتاج و نشاط المشروع فانه يتوقع ان يؤثر ذلك على الربحية نتيجة التخطيط السليم لهذا القرار . وبناء على هذا التقدم الملموس وجدنا ان الانفاق الراسمالي على الاصول الثابتة قد يلعب دورا كبيرا في تقدم هذه الصناعة وقد وضعت هذه الدراسة للوقوف على مايمكن البحث فيه في حدود حجم الانفاق الكبير والتي اظهرت نتائج الدراسة اثرا ايجابيا للتغيير في النفقات الراسمالية.

٢- منهجية البحث.

١-٢ هدف البحث .

يتلخص هدفي البحث في التعرف على :

١- التعرف على حجم الانفاق الراسمالي في شركات الدواء

٢- دراسة اثر الانفاق الراسمالي في شركات الدواء على الكفاءه و الربحيه

٢-٢ اهمية البحث

نظر لاهميه القطاع الصناعي الدوائي وحيث يلقي الاهتمام الكبير من قبل الادارات المختلفة في الدولة لتنميتها و النهوض به ليساعد في دعم الاقتصاد الوطني الى جنب مع باقي القطاعات الاخرى .

لذا وجد ضرورة دراسة هذا القطاع من حيث حجم الانفاق الراسمالي وما ينطوي على ذلك من التزامات وواجبات تستدعي قيام هذا القطاع بتطوير اليات العمل من حيث تطويرالمنتجات والتي تحتاج الى المزيد من النفقات الراسمالية و الاعتماد على الذات اكثر من السابق .

٢-٣ مشكلة الدراسة

١- هل يشكل الانفاق الراسمالي اثرا ايجابيا على ربحية الشركات

٢- هل يترك الانفاق الراسمالي اثرا ايجابيا على كلفه الانتاج في الشركات الدوائية.

٢-٤ محدودات البحث

١- قلة الدراسة على الانفاق الراسمالي في شركات الدواء

٢- استبعاد شركات الدواء العراقية من عينة الدراسة وذلك لصعوبة الحصول على معلومات في هذا الوقت بالذات نتيجة الظروف التي يمر بها العراق .

٢-٥ فرضيات البحث :

تتاثر ربحية الشركات و كفاءتها بالانفاق الراسمالي .

٢-٦ مجتمع وعينة الدراسة :

المجتمع هو شركات الدواء الاردنية المساهمة العامة و لقدتم اقتناء عينة

الدراسة من تلك الشركات وهي ثلاث شركات :

١- شركة دار الدواء للتنمية و الاستثمار

٢- الشركة العربية لصناعة الادوية

٣- المركز العربي للصناعات الدوائية

٣- النفقات الراسمالية

٣-١ النفقات الراسمالية و اهمية اتخاذ القرار الراسمالي

النفقات الرأسمالية هي الزيادة في حجم الاصول الثابته التي تنجم عادة عن القرارات الاستثمارية التي لها علاقة بالسياسة العامة للشركة وان ربحية الشركة وقيمتها في السوق تعتبران من العناصر الاساسية التي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم بخصوص الاستثمار او عدم الاستثمار في تلك الشركة و عليها فان اي حدث محاسبي قد يؤثر على توقعات الارباح في المستقبل او على قيمة الشركة يتوقع ان ينعكس اثره على حجم الشركة او سعر السهم او حجم التداول فيه ومن هنا تتبع اهمية النفقات الراسمالية و التي تنجم في الغالب عن قرارات استثمارية تؤثر في معظم الاحيان على ربحية الشركة و قيمتها المستقبلية .

(الرزق ١٩٩٧)

ولان عملية الاستثمار في الاصول الراسمالية تحتاج الى مبالغ مرتفعة نسبيا و تؤثر على ربحية الشركة طيلة فترة حياة الاصول التي يتكون منها المشروع الاستثماري فقد حظي موضوع القرار الراسمالي في شركات الدواء باهتمام جهات عدة و تشمل

قرارات الانفاق الراسمالي على مجموعة من النشاطات تبدأ من لحظة التفكير في شراء الاصول الثابتة الى ان يتم الحصول على هذه الاصول و تشغيلها و يمكن تقييم هذه النشاطات الى المراحل التالية :

- ١- تحديد المشروعات التي تتفق مع استراتيجيات المنشاه.
- ٢- تقدير تكلفة الاصول الثابتة المعروفة بالتكلفة الاولية
- ٣- تقدير النفقات النقدية التشغيلية الداخلة و الخارجة و تحديد الفرق بينها بصافي التدفقات النقدية.
- ٤- تحديد طريقة تقييم المشروعات الراسمالية و تحديد معدل حجم التدفقات المعروف باسم معدل القطع او تكلفة راس المال اذا كانت طريقة التقييم ذلك .
- ٥- المفاضلة بين المشروعات و اختيار افضلها .
- ٦- توفير الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع
- ٧- متابعة حسن تنفيذ المشروع

لذا وعندما يتم تقييم مشروعات الانفاق الراسمالي و المفاضلة بينها يجب ان يتم تقدير تدفقاتها النقدية وهذه تتضمن التدفقات التشغيلية للمشروع وتكلفة استثماره الاولية .

٣-٢ اهمية البحث والتطوير في الصناعة الدوائية :

تعتبر الصناعة الدوائية من اهم الصناعات التي تعتمد على البحث و التطوير فهي في بلدان العام المتقدم تستنزف امالا ضخمة وذلك للحاجه المستمره الى ادوية جديدة لمواجهة الحاجات الصحية المتزايدة و تعتمد في ذلك على الابحاث الصيدلانية وتشمل نفقات البحث والتطوير ثلاث فئات من النفقات اهمها (المجلة العربية ١٩٩٧)

- ١- البحث المحض الذي تم توجيهه بصورة اساسية نحو تقدم المعرفة العامة ليس نحو اي هدف او تطبيق محدد .
- ٢- البحث التطبيقي الذي يتم توجيهه بصورة اساسية نحو الاستغلال للمعرفة المكتسبة من البحث المحض وتطبيقه في مجال يهم الاعمال التجارية .

٣- بحث التطوير وهي الاعمال الموجهة نحو ادخال او تحسين منتجات او عمليات محدده.

وعند دراستنا لشركات الدواء فانه تبين انها تستخدم البحوث التالية في التطوير والاتفاق عليها وهي:

١- بحوث تطوير المنتجات المتداوله مثل بحوث الصيدلة التي تهدف الى زيادة مدة صلاحية العقارات المتداولة.

٢- بحوث تهدف الى تواصل البحث مع الشركات الاخرى بالخارج بالنسبة للادوية الاجنبية الجديدة.

٣- بحوث تهدف الى اعادة تقييم المستحضرات الدوائية الاجنبية

حيث ان شركات الدواء تقوم بدراسات عديدة ما قبل المستحضر ودراسة صياغة المستحضر ثم يتبعها باجراء دراسات التكافؤ الحيوي و الدراسات السريرية وتصاغ هذه الدراسة على شكل ابحاث بالتعاون مع الجامعات كما وتقوم شركات الادوية بالابحاث من اجل تطوير بعض انواع الادوية و تخطو الشركات الدوائية خطوات جيدة في مجال تطوير الادوية اما في مجال البحث الاساسي واختراع الادوية فانها تحتاج الى عدة سنوات .

ولقد اتاحت الصناعة الدوائية الفرصة لصناعات مكملة لها في النشو و التطور كصناعة الكبسولات وصناعة بعض الخامات الدوائية و غيرها من الصناعات ذات العلاقة بالصناعة الدوائية مثل الطباعة المتخصصة و غيرها .

٤- تكلفة الانتاج و الربحية وشراء الاصول الثابتة

٤-١ كلفة الانتاج و العوامل المؤثرة في الانتاج الدوائي

التكاليف كما معروف انها القيمة الاقتصادية لاي تضحية اختيارية سواء اكانت مادية ام معنوية والتي يمكن قياسها بالعملة النقدية التي تبذل في سبيل الحصول على منفعة واحدة ولكن نرى ان الانتاج الدوائي يتأثر بعدة عوامل منها:

١- المواد الاولية و مواد التعبئة و التغليف

تتخصص مصادر المواد الاولية المستخرجة في صناعة الادوية وكما يلي :

أ- المصادر الطبيعية وهي اما نباتية او حيوانية او معدنية وقد كانت هذه المصادر حتى ستين سنة خلت هي المصدر الوحيد للمواد الاولية اضافة الى ان تلك المواد هي الاسلم من ناحية الاستطباب و المعالجة بها اذ لا يوجد لها اثار جانبية ذات اهمية كبيرة عند استعمالها .

ب- المصادر التخليقية / اي تركيب مواد ليست موجودة في الطبيعة التي و اصبحت تلك المصادر هي الالهة في توفير المواد الدوائية لما تلك المواد من تأثيرات جيدة في الاستطباب و المعالجة بها بالرغم من وجود الاثار الجانبية و التحذيرات عند استعمالها .

ج- المصادر نصف تخليقية / اي تركيب مواد دوائية اصلها طبيعي واجراء بعض المعالجات حتى تصبح مواد دوائية ليست موجودة في الطبيعة وهذه المواد نصف التخليقية تشبه المواد التخليقية من حيث الاستطباب و المعالجة بها و الاثار الجانبية عند استعمالها .

وتعد المواد التخليقية اهم المصادر لصناعة الدواء في الدول العربية حيث تقوم شركات الدواء باستيرادها من دول اسبوية و دول اوربا .

وعلى ضوء ما تقدم تبين اهمية تصنيع المواد الاولية لضمان صناعة دوائية مستقرة اذ ان مجرد فقدان المواد الاولية يعني توقف صناعة الادوية التشكيلية توقفا تاما .

وفي الواقع ان استيراد الخامات و المعدات و مستلزمات التعبئة والتغليف يوجب بالضرورة الاحتفاظ بحد ادني من هذه المواد اللازمة وقد يصل المخزون كميته و قيمته الى ما يقرب في المتوسط من احتياجات نصف سنة ويتم تخزينه في مخازن ضخمة . الامر الذي يجمد مبالغ طائلة هذا بالاضافة الى مخزون المستحضرات التامة الصنع التي قد تصل الى ما يزيد عن انتاج ربع سنة و تسهيلات تدفع للصيديليات تصل الى انتاج ربع سنة اي ان هناك اموالا مجمده تصل الى ما

يقرب انتاج سنة كاملة و لذلك فان هناك ضرورة لاستكمال النقص في انتاج ما يلزم لصناعه الادويه من خامات و مستحضرات بطريقه مخططه ومدروسه .

٢- الايدي العاملة / كلما زادت كفاء الايدي العاملة كلما امكن الاستفادة من المواد الخام و الالات بشكل افضل .

ان صناعه الدواء تحتاج الى عماله على درجة عاليه من التدريب و الكفاءه و المهارة اكثر من اي صناعه اخرى لخطورة و دقة التعامل مع الصناعه الدوائية. لذا فهي تحتاج الى فنيين متخصصين و مدربين تدريباً كافياً اي فريق عمل متكامل من الصيادلة و الكيمائيين و الاطباء . هذا و استطاعت الصناعه الدوائية تشغيل عدد كبير من خريجي الجامعات و الكليات المجتمع و سبب هذه الزيادة المستمرة في فرص العمل المتاحة الى تتابع تأسيس المصانع الدوائية. (ابراهيم ١٩٩٦)

٣- راس المال المستثمر/ يعتبر راس المال احد المدخلات الهامه لاقامة اي صناعة كما بشكل اداره هامه لتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي بشكل عام و الدوائي بشكل خاص وقد ارتفع راس مال الشركات المستثمرة في هذا القطاع بشكل كبير .

٤-٢ قياس الربحية وتأثر انفاق الاصول الثابتة على صافي الربح:

ان الهدف الاساسي من قياس كفاءة اي قرار في المشروعات الخاصة هو القدرة على تحقيق الربحية التجارية، والجديد بالذكر ان هدف المنشأه يجب ان يركز على قدرتها في استخدام مواردها المتاحة باقصى كفاءه ممكنة ويمكن تحديد ذلك عن طريق قياس عائد الاستثمار وان قياس الربحية التجارية يكون بتعظيم صافي القيمة الحالية للوحدة التجارية.

لذا فان الادارة يجب ان لا تعتمد على تحقيق هدف واحد لان ذلك يؤدي الى تحويل نظر المسؤولين عن تحقيق بعض الاهداف التي لها نفس الاهمية و نقترح ضرورة تحديد اطار معين للاهداف التي تؤثر على النتائج الاجمالية للمشروع . ولذلك فان الربحية التجارية تعتبر المرحلة الاولى التي يقوم عليها اي تقدم نحو معايير اخرى لقياس كفاءه المشروع مما يوضح ذلك اهمية قياس الربحية التجارية وكما يلي :

١- تعتبر الربحية التجارية دليلا على حسن استخدام المشروع للموارد المتاحة من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية حيث يمكن عن طريق الربح اقامة مشروعات جديدة او التوسع في المشروعات القائمة مما يتحقق زيادة في الانتاج وبالتالي زيادة في الدخل. (النمر ١٩٩٦)

٢- تعتبر ارباح المشروعات مصادر هاما للتمويل .

٣- ان المشروع لابد ان يحقق ايرادات صافية تغطي تكاليفه حتى يمكن استمراره معتمدا على اقتصادياته الذاتيه في ظل الظروف الاقتصادية المحيطة به . ان تأثر انفاق الاصول الثابتة على صافي الربح ينتج من ان الاتفاق لهذه الاصول بعد تشغيلها الانتاجية تحقق رقم مبيعات اكبر و التي من المتوقع ان تتناسب تكاليفها مع كمية المبيعات و ليس هناك ما يدعو لاختيار بديل ذو التكاليف مرتفعة لا تتناسب مع مقدار الربحية المتوقعة او المعقولة فما يكون له اثر عكسي على ارباح الشركة.

٤-٣ شراء التجهيزات الرأسمالية و استئجارها :

ان شراء الاصول الثابتة اي الاتفاق الرأسمالي على هذه الاصول يعتبر من اكبر المهام التي تواجه الاداره و تقوم الادارة بشراء الالات و المعدات اللازمة للانتاج . كما ان هناك مواقف تتطلب ان تلجأ الاداره الى استئجار الالات بدلا من شرائها و ان كلا الاتجاهيين سواء شراء الالات المستعملة او الاعتماد على استئجار الالات قد تكون احدى البدائل امام الاداره بدلا من شراء الالات جديده . يختلف عادة شراء التجهيزات الرأسمالية عن شراء المواد و المهمات الاخرى التي تستخدم في العمليات الانتاجية وكذلك يختلف حتى عن شراء المنتجات الجاهزة من حيث سياسة الشراء و اجراءاته. (عبد الله ١٩٩٣)

ان التجهيزات الرأسمالية تتميز بطبيعه الاستثمار الذي يستمر لمدة طويله و لذا يتصف شرائها بالتباعد الزمني عكس المواد الخام التي يتصف شرائها يوميا . قد يتم بيع الاصول القديمة لاستبدالها باصول جديده ولكن يجب ان يراعي عند اتخاذ قرار الاستبدال ان تتم المقارنة بين صافي التدفقات النقديه للالات الجديدة و صافي التدفقات النقديه للالات القديمة قبل بيعها فأذا ظهرت ان هناك زيادة كبيره في صافي

التدفقات النقدية للالات الجديده عن صافي التدفقات النقدية للالات القديمة يكون قرار الاحلاح سلبيا و واجب التنفيذ و العكس اذا لم تكن هناك زياده واضحه و ملحوظه في صافي التدفقات النقدية للالات الجديده عن القديمة يتم الابقاء على الات القديمة و تأجيل عمليه الاستبدال.

قد ايضا يكون هناك استثمارات توسعيه ولكن القيام ببرنامج للتوسع يتطلب استثمار مبالغ ضخمة كذلك فمن الحكمة التفكير في ذلك بفترة معقوله من حيث ان تدبير هذه الاموال قد يتطلب تخطيط طويل الاجل كذلك على المنشأه وضع برنامج للتوسع مراعيه عمليه التوقيت في ذلك قبل اغتنام هذه الفرصه من قبل المنافسين في الوقت الذي انقضى دون عمليه شراء الاصول من اجل التوسع . والتوسع من شأنه ان يجعل المنشأه في وضع منافس قوي خاصه اذا ما تحققت عمليه التوسع بشكل فعال و مخطط له .

يستلزم تقييم المشروع الاستثماري استخدام الاساس المحاسبي النقدي الذي يهتم بتحديد الايرادات و التكاليف التي يتم تحصيلها و دفعها فعلا . فالايرادات التي يتم تحصيلها في فتره معينه تعتبر تدفقات نقديه داخله و المصروفات و التكاليف التي يتم دفعها في فتره معينه تعتبر تدفقات نقديه خارجه عن نفس الفتره التي صرفت فيها وذلك دون الاهتمام بالفتره التي يتحقق فيها الايراد او يستحق فيها المصروف .

٥- الجانب التطبيقي :

وعند دراسة العمليه تم اخذ أسلوبين هما:

١- الاستبيان

٢- التحليل

حيث طرحت على المدراء الماليين لكل شركة على حدا مجموعه من الاسئلة التي تتعلق بالبحث و التطوير و كان الهدف من سؤالهم بالتحديد عن هذا الموضوع انه لم يتم الافصاح بشكل تام في التقارير و القوائم الماليه عن البحث و التطوير سوى الرقم و كانت الاسئلة على النحو التالي :

١. هل يتم اعداد موازنات للبحث و التطوير بشكل مستقل ؟

٢. هل يتم اعداد موازنات كل عام ؟

٣. هل يحدد مخصصات للموازنة ؟ وكيف تحسب ؟
٤. هل تعالج كنسبة من المبيعات ، نسبة من الأرباح أو نسبة من الإيرادات ؟
٥. هل يمكن اعطاء أرقام للموازنة ؟
٦. هل تعقد دورات تدريب للبحث و التطوير ؟
٧. هل يتم مواكبة التكنولوجيا ؟
٨. هل تعالج كمصاريف او ترسمل ؟

وتم الأجابة على هذه الأسئلة كما يلي :

رقم السؤال	دار الدواء	العربية	المركز العربي
١	نعم	لا	لا
٢	أحيانا	لا	لا
٣	نعم	نعم (١%) للبحث العلمي	لا
٤	نسبة من المبيعات	نسبة من الأرباح	نسبة من الأرباح
٥	لا	لا	تكون من ٣-٤ الاف دينار سنويا
٦	نعم داخل البلد و خارجها	نعم لكل الشركة و تكون قصيرة لمدة شهر تقريبا	أحيانا داخل البلد
٧	نعم	نعم	نعم
٨	تعالج كمصاريف وترسمل	تعالج كمصاريف و ترسمل	تطرح من الأرباح

نجد من ذلك تباين الاجابات بشأن هذا الموضوع و يرجع السبب في ذلك الى اختلاف حجم و كفاءة هذه الشركات و التي تؤكدها النسب المالية بشأن هذا الأنفاق حيث أن شركتين هما العربية و المركز العربي يعتبر أن البحث و التطوير هو نفسه البحث العلمي الذي يخصص له من قبل القانون ١% بينما دار الدواء تعتبر له

موازنة خاصة ولكنها تلزم بـ ١% مخصص البحث العلمي. و في جميع الشركات فأنها تجعل جزء مئة كمصاريف في حالة عدم نجاح البحث وترسمله اذا نجح على سبيل المثال أن كان هناك تطور لدواء معين و نجح تطوره فانه يرسمل وفي حالة عدم التوصل الى التطور أو التحسين عليه أو عدم الوصول الى الهدف الذي قامت الشركة بالبحث والتطوير له فانة يعتبر كمصاريف ويطرح من الربح .

١-٥ الأسلوب المتبع في التحليل:

لدراسة العلاقة تبين التغيير في النفقات الرأسمالية واثر ذلك على ربحية الشركات فقد تم استخدام أسلوب الجداول الاحصائية و النسب المالية التي تبين نسب الربحية و نسب النشاط و الرسومات البيانية لهذه النسب التي توضح هذه النسب ورصيد النفقات الرأسمالية عن طريق الزيادة أو النقصان من القوائم و التقارير المالية لمعرفة و تقدير العلاقة بين الانفاق الرأسمالي و الربحية .

٢-٥ اختيار الفرضيات و عرض النتائج :

الفرضية هي كلما زاد الانفاق الرأسمالي في الشركات زادت ربحية الشركات و كفاءتها و الحكم على مدى مصداقية هذه الفرضية تم اللجوء الى عرض النسب (نسب الربحية، نسب النشاط) على شكل جداول أحصائية و رسوم بيانية كما يلي :

التغيير في النفقات الرأسمالية..... د. عبد الامير حسن علي

١- نسبة صافي الربح / الأصول الثابتة

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%٣٢	%٢٥	%٢٦	%٤٧	%٤٨	%٢٧	%٣٤ و١٦٧
العربية لصناعة الادوية	%٧١ و٠	%١١	%١٧	%٣١	%٢٧	%٢٧	%١٨ و٩٩٨
المركز العربي	%٢٩	%٧	%١٠	%١٢	%١٣	%٥	%١٢ و٦٦٧

تعني الزيادة في هذه النسبة انه مؤشر ايجابي وبينت هذه النسبة ان دار الدواء تليها العربية ، تليها المركز العربي تشكل اعلى نسبة حيث انه كلما ارتفعت كان أثرها ايجابيا على كفاءة اداء المنشأة و تحقيقها للربح .

٢- نسبة صافي الربح / صافي المبيعات

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%١٧	%١٣	%١٦	%٢٣	%٢٣	%١٩	%١٨ و٥
العربية لصناعة الادوية	%٠ و٦٩١	%١٠	%١٥	%٢٣	%١٨	%٢٠	%١٤ و٤٤٨
المركز العربي	%١٦	%٨	%١٤	%١٧	%١٤	%٨	%١٢ و٨٣

اظهرت هذه النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسبة يليها العربية يليها المركز العربي و تعني زيادتها انها تشكل مؤشرا ايجابيا على كفاءة اداء الشركة و تحقيقها للربح .

٣- مجمل الربح / صافي المبيعات

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%١٧	%١٤	%١٨	%٢٦	%٢٦	%١٨	%١٩ و٨٣٣
العربية	%١٩	%٣٣	%٤١	%٤٤	%٣٦	%٣٨	%٣٥ و١
المركز العربي	%٣٠	%٣٧	%٣٤	%٣٩	%٣٣	%٣١	%٣٤

التغيير في النفقات الرأسمالية..... د. عبد الامير حسن علي

بينت هذه الدراسة ان العربية تشكل اعلى نسبة يليها المركز العربي يليها دار الدواء وهذا يعني ان زيادة النسبة تؤدي الى تاثر المبيعات بمجمل الربح تاثر ايجابيا .

٤- صافي المبيعات / الاصول الثابتة

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%١٩٨	%١٨٠	%١٦٣	%٢٠٣	%٢٠٢	%١٤٠	%١٧٩
العربي	%٨٢	%١٠٩	%١١٠	%١٣٤	%١٤٩	%١٢٩	%١١٨
المركز العربي	%١٨٠	%٩١	%٧٤	%٧٠	%٩٤	%٦٥	%٩٥

اظهرت هذه النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسب يليها العربية يليها المركز العربي وهذا يعني انه مؤشر ايجابي كلما زادت النسبة حيث تعني القدرة و الكفاءة للمنشأة في توليد المبيعات من الاصول الثابتة.

٥- تكلفة المبيعات / صافي المبيعات

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%٨٢	%٨٦	%٨٢	%٧٤	%٧٤	%٨٢	%٨٠
العربية لصناعة الادوية	%٧٨	%٦٦	%٥٨	%٥٥	%٦٣	%٦٢	%٧٠ و %٦٣
المركز العربي	%٦٩	%٦٢	%٦٥	%٦٠	%٦٦	%٦٨	%٦٥

اظهرت هذه النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسب يليها مركز العربي يليها العربية و هذا مؤشر سلبي يعني ان المنشأة غير قادرة على السيطرة على مخلفات المبيعات مما يؤدي الى استنزاف جزء كبير من الايرادات.

التغيير في النفقات الرأسمالية..... د. عبد الامير حسن علي

٦- صافي الربح / مجموع الاصول

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%١٢	%٩	%١٠	%١٧	%١٨	%١٠	١٢ و٦%
العربية	%٢٤٦ و٠	%٥	%٨	%١٥	%١٣	%١٣	٩ و٠٤١%
المركز العربي	%١٠	%٤	%٦	%٦	%٧	%٣	٦%

بينت هذه النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسبة يليها العربية يليها المركز العربي و تعني الزيادة او الارتفاع في هذه النسبة ان المنشأة قادرة على توظيف اصولها و استغلال هذه الاصول في تحقيق الارباح .

٧- صافي المبيعات / مجموع الاصول

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	%٧٣	%٦٩	%٦٨	%٧٤	%٨٠	%٥٦	٧٠%
العربية	%٣٥	%٥٦	%٥٧	%٦٨	%٧١	%٦٤	٥٨ و٥%
المركز العربي	%٦٤	%٥٠	%٤١	%٣٨	%٥٣	%٤٢	٤٨%

اظهرت هذه النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسبة يليها العربية يليها المركز العربي وتعني الزيادة مؤشرا ايجابيا على قدرة وكفاءة المنشأة في توليد المبيعات من الاصول.

٨- صافي الربح الشامل / صافي المبيعات

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دارالدواء	%١٠	%١٢	%١٠	%٢٣	%٢٣	%١٩	١٦ و١%
العربية	%٥١٨ و٥	%٧٠٨ و٧	%١٣٥٦ و١٣	%٢١٩٣ و٢١	%١٧٨٣ و١٧	%٢٠٨٠ و٢٠	١٤ و٣%
المركز العربي	%٦٤٠ و٦	%٦٧٢ و٦	%١١٦ و١١	%١٤١٧ و١٤	%١١٧٢ و١١	%٦٨٣ و٦	٩ و٥%

التغيير في النفقات الرأسمالية..... د. عبد الامير حسن علي

اظهرت هذه النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسبة يليها العربية يليها المركز العربي ويعني زيادتها انها تشكل مؤشرا ايجابيا على كفاءة ادارة الشركة وتحقيقها للربح.

٩- معدل دوران المخزون: تكلفة البضاعة المباعة/ متوسط المخزون

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دارالدواء	٢٨مرة	٣١مرة	٣٢مرة	٣٣مرة	٢٤مرة	٢٨مرة	١٧مرة
العربية	٨٢مرة	٣٩مرة	١٩مرة	٧٥مرة	٣٤مرة	٩٢مرة	٥٢مرة
المركز العربي	٢٢مرة	١٠مرة	٩مرة	٨٣مرة	٢٨مرة	١٩مرة	٢٤مرة

اظهرت نسب دار الدواء كاعلى نسب يليها العربية يليها المركز العربي ، ويعد ذلك مؤشرا ايجابيا كلما زادت النسبة ان المنشأة قادرة على استخدام المخزون بشكل دائم ومستمر حيث ان دورنها يكون بسرعة.

١٠- معدل فترة التخزين

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	المعدل
دار الدواء	٣٢٠يوم	٣٣٥يوم	٤٠٦يوم	٤٤٠يوم	٢٨٥يوم	٣٠٧يوم	٣٤٨يوم
العربية	٢٦٠يوم	٢٦٣يوم	٢٦٧يوم	٣٢يوم	١٠٩يوم	٢٥يوم	٩٢يوم
المركز العربي	٢٩٠يوم	٣٣٨يوم	٤٠٥يوم	٤٤٠يوم	٢٨٤يوم	٣٠٦يوم	٣٤٣يوم

اظهرت النسبة ان دار الدواء تشكل اعلى نسبة يليها المركز العربي يليها العربية وتعتبر زيادة النسب مؤشرا سلبيبا على ان المنشأة لا تستخدم البضاعة بشكل مستمر كما انه يظهر طول فترة التخزين وعند العرض النسب المالية راينا ضرورية رصد الزيادة او النقصان لكل عام في الاتفاق الراسمالي والذي يوضح ادناه :

الاتفاق الراسمالي :

التغيير في النفقات الرأسمالية..... د. عبد الامير حسن علي

اسم الشركة	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	الاجمالي
دار الدواء	١٠٤٧٣٣٩	٤٨٨٦٥١	٣٦٢١١٩	٧٥٠٥١١	٢١٨٠٥١٢	٦٩١٨٨٢	٥٥٢١٠١٤
العربية	٨٥٣٣٥٧	١٣٨٤١٧٨	٧٣٣٩١٨	٦٦٣٨٨١	٣٧٧٠٥٣	٤٧٢٧٠٢	٤٤٨٥٠٨٩
المركز العربي	٣٦٤٧١٣	٣٩٢٠٣	٤٢٣٣٩	١٠٢٠٤٣	٦٢٩١٤	٣٢٤٣٣٢	٩٣٥٥٤٤

حيث تبين ان شركة دار الدواء قامت بالانفاق الراسمالي و كانت تشكل اعلى انفاق يليها العربية ثم المركز العربي وبلغ مجمل الانفاق لهذه الشركات ٦٤٧ و ٩٤١ و ١٠ مليون دينار اردني.

٦- النتائج :

- ١- اظهرت الدراسة اثرا ايجابيا للانفاق الراسمالي على ربحية شركات الدواء .
- ٢- تبين من الدراسة ان هناك علاقة طردية بين الانفاق الراسمالي وكفاءة الشركة ونشاطها .
- ٣- يتضح من النتائج السابقة ان قرارات الانفاق في شركات الدواء كانت عملية وصائبة.
- ٤- يهتم قطاع الدواء بالانفاق الراسمالي حيث طبيعة الصناعة تستلزم هذا الانفاق ، ولقد بلغ الانفاق الراسمالي خلال فترة الدراسة ٦٤٧ و ٩٤١ و ١٠ مليون دينار اردني .
- ٥- تبين ان القرارات الاستثمارية يلزمها دراسات متخصصة و تفصيلية لجميع الجوانب القرار . وكما ان شركات الدواء تضع خططها الانتاجية بناء على تكاليف من الامانة العامة للدواء وان الجانب التمويلي هو اهم عوائق تنفيذ قرار التوسع وهناك بعض المشاكل المالية تتعرض لها بسبب نقص في السيولة .

٧- التوصيات

- ١- تشجيع شركات الدواء على الاهتمام بالانفاق الراسمالي اكثر فأكثر لما لذلك من اهمية قصوى في الفترة القادمة .
- ٢- نوصي باستكمال الدراسات في مجال الانفاق الراسمالي في مختلف الصناعات الاخرى لما وجد من نقص في تغطية في الكتب و الابحاث .
- ٣- اجراء دراسة لدى شركات الدواء العراقية بعد تحسن الظروف وحينها من الممكن على الحصول على البيانات اللازمة و مقارنتها مع شركات الدواء الاردنية
- ٤- نوصي بان يكون قرار الاستثمار الراسمالي مسبقا بتخطيط استراتيجي طويل المدى لجدوى هذه الاستثمارات .

٨- المراجع والدوريات :

- ١- د. حلمي محمود نمر - نظرية المحاسبة المالية جامعة القاهرة ١٩٩٦
- ٢- د. صلاح الشناوي - الاصول العلمية للشراء و التخزين - اسيوط مؤسسة شباب الجامعة ١٩٧٩
- ٣- د. صالح رزق ، د. عطا الله خليل بن وارد - مبادي محاسبة التكاليف - دار زهران ١٩٩٧
- ٤- د. حنفي زكي حميد - دراسة الجدوى للشركات الاستثمارية ١٩٩٧
- ٥- د. احمد حلمي جمعة - المراجعة وتدقيق الحسابات - مركز الحلون للنشر ١٩٩٧
- ٦- د. خالد امين عبد الله و اخرون - اصول المحاسبة - دار جون وايلي وابناءه . نيويورك ١٩٧٣
- ٧- د. محمود سلامة عبد القادر - دراسات الجدوى و تقييم المشروعات الصناعية - وكالة المطلوبات الكويت ١٩٩٠
- ٨- المجلة العربية - العلوم الادارية - الجزء (١) ١٩٩٧

التغيير في النفقات الرأس مالية..... د. عبد الامير حسن علي

- ٩- مجلة المحاسبة - السنة الثانية - العدد التاسع / ١٩٩٦ د. محمد حامد عبدالله -
جامعة الملك سعود
- ١٠- مجلة المحاسبة - السنة الرابعة العدد ١٣ / ١٩٩٧ أ. د اسماعيل ابراهيم جمعة
- ١١- اللجنة الملكية الفكرية (الاتحاد الاردني لمنتجي الادوية) تقرير مقدم من اللجنة
الممثلة لشركات الصناعات الدوائية الاردنية للحكومة ، كانون اول ١٩٩٦
- ١٢- مجلة المحاسبة و الادارة و التكاليف للبحوث العملية (العدد التاسع السنة الخامسة
١٩٩٦) ص ١٩٢ د. حلمي حمود نمر طبيعة الربح و مشاكل العملية في ظل
النظام الاشتراكي
- ١٣- دائرة الاحصاءات العامة نشره الاحصائية السنوية ١٩٩٥ العدد ٤٦ تشرين
اول، ١٩٩٦
- ١٤- محمد ابراهيم (انتاجية العمل في الاقتصاد الاردني) جامعة اليرموك - اريد ١٩٩٦

التغيير في النفقات الرأسمالية..... د. عبد الامير حسن علي

٩- الملاحق

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	دار الدواء
١٩٤٣١٨٤٧	٢٦٨٢٨٦١٤	٢٢٥٥٤٩٣٥	١٧.٣٤٩٥٣	١٨١٩٣٥٣٠	١٨١٥٤٠٧٠	١٥٤١٧١٩٧	صافي المبيعات
١٥٩٦.٨٢٧	١٩٧٩٧٤٨٤	١٦٧٦٥١٦٧	١٣٩٦٤٦٠٦	١٥٦١٤١١٧	١٥٠٤٧٩١٨	١١٩٩٧٦٠٣	تكلفة المبيعات
٣٤٧٠.٢٠	٧٠٣١١٣٠	٥٧٨٩٧٦٨	٣٠٧٠٣٤٧	٢٥٧٩٤١٣	٣١٠٦١٥٢	٣٤١٩٥٩٤	مجمل الربح
٣٧٠٥٤٣٠	٦٢٨١٩١٠	٥٢٨٧٩٦٢	٢٦٧١٨٤٥	٢٥٣٧٣٨٠	٣١١٠٠١٨	٢٧٢٩٧٤٧	صافي ربح السنة
٣٧٠٥٤	٥٢٨٨٠	٦٢٨١٩	٢٦٧١٨	٢٥٣٧٤	٣١١٠٠	٢٧٢٩٧	مخصص دعم البحث و التدريب المهني
١٣٠٨٧٢٩٧٠	١٣٢١٨١٤٢	١١٠٠٤٤٩	١٠٤٠٢٠١٨	١٠٠٦٧٤١٧	٩٦٠٤١٤٠	٨٥٨٧٩٠٤	الموجودات الثابتة
٣٤٥٦٨٢٩٥	٣٣٤٣٢٩٠٤	٣٠٢٢٥٨٩٦	٢٤٩٦٦٧٨٦	٢٦٣١٦٥٠٠	٢٤٧٧٨٢٤١	٣٣٦٥٨٤٥	مجموع الموجودات

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	العربية
٣٠١٤٤٥٦٣	٣٤٣٢٣٥٦	٣٠٤٠٧١٧٥	٢٤٦٤٣١٤٧	٢٣٨٢٣٧٦٣	١٦٩٨٠٣٢٠	٢٢٥٣٩٥٩٨	صافي المبيعات
١٨٧٩٦٨٥٤	٢١٨٢٤٩٥٩	١٦٩٦٣٤٨٠	١٤٤٦٣٩٠٠	١٥٩٣٠٤٠٦	١٣٣٥٥٣١٤	١٥٨٣٦٢٣٥	تكلفة المبيعات
١١٤٩٧٦٩١	١٢٤٩٧٣٩٧	١٣٤٤٣٦٩٥	١٠١٧٩٢٤٧	٧٨٩٣٣٥٧	٣٣٢٥١٣٠	٦٦٦١٦٨٣	مجمل الربح
٦٣٢٤٨٧٤	٦٢٧٥٢٠٨	٧٠٤٥٤٧٨	٣٨٠٣٧٧٥	٢٤٢٦٣١٤	١١٧٢٩١	٤١١٣٢٥٩	صافي الربح
٦٣٢٤٦	٦٢٧٥٢	٧٠٤٥٢	٣٨٠٣٧	٢٤٢٦٣	١١٧٣	٤١١٣٣	مخصص البحث العلمي
٢٣٣٥١٥٩٣	٢٢٩٤٢١٤٠	٢٢٦٦٢٨٩٥	٢٢٠٢٧١٤٧٧	٢١٧٣٩٥٦٧	٢٠٥١٩٣٦٠	١٩٤٢٣٧٠٨	الموجودات الثابتة
٤٦٨٤٥١٢٠	٤٨١٧٦٠٥٠	٤٤٦٣٤٣١٦	٤٣١٣٤٦٠٦	٤٢٣١٢٥٣٢	٤٧٥٩٢٢٥٢	٤٤٠١٢١٢٤	مجموع الموجودات

التغيير في النفقات الرأسالية..... د. عبد الامير حسن علي

المركز العربي	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢
صافي المبيعات	٤٩٨٦١٧١	٦٧٦٦٨٧٣	٣٧٧١٤٩٧	٣٠٩٠٣٣٠	٢٩٦٤٦٠٢	٤٠٠٦٧٦٩	٣٠٤٠٦٠٨
تكلفة المبيعات	٣١١٨٩٩٣	٤٧١٧٧١٤	٢٣٥٦٣٥٨	٢٠٣٤٦٥٩	١٧٩٧٢٠٥	٢٦٥٣٥٩٩٣	٢٠٩٣٤١٠
مجمل الارباح	١٨٦١٧٨	٢٠٤٩١٥٩	١٤١٥١٣٩	١٠٥٥٦٧١	١١٦٧٣٩٧	١٣٥٢٧٧٦	٩٤٧١٩٨
صافي الارباح	١١٣٥١٦٥	١١١٣٣٠٩	٣٢٧٣٣٤	٤٥٠٦٣١	٥٠٨٣٦٠	٥٥٢٢٩٤	٢٤٦١٥٦
مخصص دعم البحث العلمي	١١٣٥٢	١١١٣٣	٣٢٧٣	٤٥٠٦	٥٠٨٣	٥٨٢٣	٢٤٦٢
الموجودات الثابتة	٣٤١٩٢٨٣	٣٧٥١٢٣٥	٤١١٣٦٣٤	٤١٢١٨٣٦	٤١٩٣٣٣١	٤٢٥٠٤٢٢	٤٦٠٨٦٦١
مجموع الموجودات	٨٥٠٤٢٨٤	١٠٤٥٧٨٧١	٧٤٩٨٤٥٣	٧٤٩١٧٩٩	٧٧٥٠٧٢٩	٧٤٦٩٣٣٦	٧١٥٢٣٣٧